

شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود (81) - الشرح الأول - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه في سنن أبي داود في الدرس الماضي يوم امس في رانا في الحديث الاول والثاني من الباب باب من من نام عن صلاة او نسيها - [00:00:00](#) مع شرح من عون المعبود واليوم نقرأ في الحديث لسه حديثي ابي قتادة قال ابو داود رحمه الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل قال اخبرنا حماد عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الانصاري قال اخبرنا ابو قتادة ان النبي - [00:00:30](#) صلى الله عليه وسلم كان في سفر له فمال النبي صلى الله عليه وسلم وملت معه فقال انظر قلت هذا راكب هذان راكبان. هؤلاء ثلاثة حتى صرنا سبعة فقال احفظوا علينا صلاتنا يعني صلاة الفجر - [00:01:00](#) فضرب على اذانهم فما ايقظهم الا حر الشمس. فقاموا فساروا هنية ثم نزلوا سوف توظأوا واذن بلال فصلوا فصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر وركبوا فقال بعض لبعض قد فرطنا في صلاتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تفرط في النوم انما التفریط في اليقظة. فاذا سهى احدكم ان - [00:01:20](#) صلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت. نقرأ في الشرح ونعلق عليه قوله حدثنا اخبرنا حماد الظاهر انه حماد يقول الشارح الظاهر انه حماد ام سلمة لان ابن موسى ابن اسماعيل المنقري مشهور بالرواية عنه ويؤيده ما اخرجه الدارقطني من طريق - [00:01:50](#) يزيد ابن هارون يزيد ابن هارون قال حدثنا حماد بن سلمان قال حدثنا ثابت البناني يعني الشيخ يزيل شبهة ان يكون الراوي هو حماد ابن زيد على كل هو حماد بن زيد او حماد بن سلمة كلاهما آ امام ثقة لكن - [00:02:20](#) حماد بن زيد اوثق في الرواية وهو امام من ائمة السنة. وكذلك وكذلك حماد ابن سلمة حماد ابن سلمة ابن دينار. محمد ابن زيد ابن درهم. هذا واحد ابوه اسمه حماد وجده دينار والثاني - [00:02:40](#) اني جده درهم. قيل لاحدهم بعض العلماء ما الفرق ما الفرق بينهم في الفضل؟ قال كما بين جديهما في الصرف كانه يقول ابن حماد ابن دينار حماد ابن سلمة ابن دينار افضل من حماد ابن زيد - [00:03:00](#) ابن درهم بعشرة او اثني عشر مثلاً. لانه او عشرة. المهم حماد ابن زيد امام في الرواية رايح امام في السنة امام في الفقه. كذلك وهو في الحفظ احفظ من حماد ابن سلمة. حماد ابن سلمة امام في الحديث - [00:03:20](#) امام في الفقه حماد في النحو والعربية. امام اه في السنة في السنة الا انه وجد عليه بعض اشياء يعني سهى فيها. ولا ينزله ذلك فانه من رجال الصحيح وكلاهما يروي عن ثابت البناني ثابت البناني من اصحاب انس بن مالك رضي الله عنه - [00:03:40](#) قال الشارح واما زياد اقرأ من هنا البقاء بعده. واما زياد بن يحيى في الثاني فقال حدثنا عباد ايضا وفي رواية الترمذي والنسائي وابن ماجة انه حماد بن زيد الترمذي والنسائي اخرجه عن طريق القتيبة حدثنا حماد بن زيد وابن ماجة من طريق احمد ابن - [00:04:10](#) حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن عبد الله بن رباح فذكر حديث فحمادون كلهم رويوا هذا والله اعلم. حماد ابن وحماد ابن زيد وحماد ابن سلمة. كلاهما روى هذا الحديث وهذا ليس ليس بغريب - [00:04:50](#) ليس بغريبة ان يكون اكثر من رجل باسمهم هذا ويتوافقون في الشيوخ. يعني مثل من تلاميذ الشافعي الربيع سليمان الجيزي والربيع

بن سليمان المرادي كلاهما من تلاميذ الشافعي يرون عن الشام. لكن الأشهر في الرواية رواية الفقه المرادي المؤنث - [00:05:10](#)

كذلك سفيان ابن عيون وسفيان الثوري يروون عن طبقة واحدة وهم في طبقة واحدة لكن اه كيف يميزون بينهم بتلاميذهم؟ اذا قال احدهم مثلا حدثنا سفيان ولا يعرف من المقصود به هل هو اه ابن عيينة او الثوري؟ يعرفونهم بتلاميذهم - [00:05:30](#)

هناك من اشتهر عنه الرواية مثل الثوري اشتهر عنه محمد ابن يوسف الثري ابي. اذا قال الفريابي حدثنا سفيان بن مراد الثوري. مثل بن عيينة اشتهر في الرواية عنه الحميدي قال الحميدي حدثنا سفيان او الشافعي قال حدثنا سفيان او احمد قال حدثنا - [00:06:00](#)

سفيان فهو ابن عيينة ابو محسن محمد سفيان بن عيينة الهاللي اصله كوفي ورحل الى مكة مكي لكنه سمع من شياخه في الكوفة الثوري من بني ثور ثور تميم وآ - [00:06:20](#)

آ كوكو كوفي سفيان بن سعيد الثوري نعم رباح هذا بفتح الرائي وبالموحدة. موحدة يعني الباء ربح مريح ربح ظبطه وهكذا لاجل لا يشتهر بغيره. لا تقول رياح تقول رباح موحدة - [00:06:50](#)

الباء فتح الراء واضح. الراء مفتوحة. ولا تقول رزاح مثلا بل هو رباح ايوه فما النبي صلى الله عليه وسلم اي عن الطريق يعني يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمال النبي صلى الله عليه وسلم مال عن الطريق يعني القافلة - [00:07:20](#)

الجيش نال عنه لاجل يستريح عليه الصلاة والسلام وترك الناس يسيرون. وجاء في بعض الروايات انه مال عن ناقته قال فدعمت سرت بجواري حتى ادعمت ايش دعامة جعلت له دعامة اسندت وان لا يسقط ثم - [00:07:50](#)

فدعمته ثم مالا فدعمته مال ميلة شديدة يعني كاد ان يسقط فدعمته فقال ابو قلت نعم يا رسول الله. قال منذ كم لك؟ قلت من كذا من اول الليل. يعني وانا معك. قال حفظك الله - [00:08:10](#)

كما حفظت وحفظت رسوله. تداعى له به فحفظه الله. ثم مال عليه الصلاة والسلام عن الطريق ومال معه هؤلاء نفر قال فانظر فقلت هذا راكب هذان راكب هذان هؤلاء ثلاثة نعم - [00:08:30](#)

نعم. وفي رواية لمسلم ثم قال هل ترى من احد؟ في يعني في ظلمة الليل. نعم. هذا هذان هذان هذا قال ايش؟ في الرواية هذان راكبان. هذان صحح ايوه لا لا انتبه انتبه كأنها مقصودة - [00:08:50](#)

الرواية التي في الاصل عندنا هذان وفي الشرح يقول اقرأ الموجود يبين ايوه هذا راكبا. هذا راكبان قال الشيخ كذا في الاصول هذا بلا تامين. هم. هذا ضمير المفرد في الاصول - [00:09:20](#)

اصول السنن التي عند اه ولي الدين العراقي رحمه الله. ايوا فكأنه بتأويل المرئ. هم ايوة كنتم وفي بعض النسخ الا يراكبا. اي نعم هذي بعض النسخ التي وقف عليها الشارع فيها هذان راكبان وهي التي اعتمد - [00:09:40](#)

هذا المتن والنسخة التي عند ولي الدين العراقي او اكثر من نسخة يقول هذا بلا تثنية نمثل معاكم هذا ولا هذا؟ هذان هذا شوف ها ممكن اشوفها اتفضل انت تقول هذان في الشرح ذي المتن. حتى في المتن. حتى في المتن - [00:10:00](#)

هذا له هذا راكب هذان راكبان حتى في ذهبت عينك الى هذا راكب مم على كل هذا من قديم يعني نسخ فيها هذا راكبان ونسخ فيها هذان راكبان ما فيه اشكال. الاصل ان تقول هذان راكبان هذا الاصل. لان الاشارة الى مثنى لكن الشيخ ولي الدين - [00:10:50](#)

عراقي ابو هريرة رحمه الله ابن الشيخ زين الدين العراقي يقول كذا في الاصول هذا بلا تثنية ثم بين فقال كانه بتأويل المرء يعني ايش؟ السمرة الموجودة هذا المرء هو راكبا - [00:11:20](#)

اشير الى الجملة ثم فسرهما. قال هذا المرء او الشاخص الذي نراه هما هو راكبان هذا مراده. كانه يقول المرء اماما راكبا. المرء امامنا واحد. الى اخره نعم اذاني قال الخطابي كلمة فصيحة من كلام العرب معناها انه - [00:11:40](#)

ومنهم قوله تعالى فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا. هم ظرب عليه كما ظرب عليه الباب ظرب الخباء غطى غطى على اذانهم نعم. يقصد انه انهم لا يحسون بمن حولهم. طيب. فساروا بنية - [00:12:10](#)

ايوه قال هو تصوير هنا اي قليل من الزمان تصغيره هنا او هنا هنا هنا. هو تصويرها اي قليلا من الزمان واذن بلال في استحباب الاذان للصلاة الفائز. يعني لما استيقظوا من حر الشمس قام - [00:12:40](#)

فساروا هنية يعني مسافة قليلة او زمان قليل مثل ما مر معنا في الذي في الحديث السابق انه قال اقتادوا رواحهم شيئا. فاقتادوا رواحهم شيئا. يعني هنية هو المقصود تغيير المكان ثم نزلوا كأنهم ركبوا هنا في الحديث الاول اقتادوها - [00:13:10](#)

وهذا الحديث قال فن ثم نزلوا فكأنهم ركبوا على رواحل رواحهم ثم المسار هنية ثم نزلوا. ثم نزلوا فتوظأوا. نعم. واذن بلال فصلوا نعم واذن بلال فصلوا ركعتين قال فيه استحباب الاذان للفائفة للصلاة الفائفة - [00:13:40](#)

هذا استحباب مشروعية استحباب. وليست وجوب على الوجوب. اخذا من انه في الحديث السابق لم يذكر الاذان فدل على انه يترك احيانا ويفعل احيانا. وهل يجب الاذان في مثل في هذه الحال في غير البلد الظاهر انه لا يجب. الظاهر انه للمسافرين لا يجب. لانه - [00:14:10](#)

للصلوات الخمس للجماعة كذا لما ذكره قالوا للجماعة للصلوات الخمس في المسجد يعني في البلد يعني لانها من الشعائر. اما للمسافرين فلا تجد يستحب. نعم حتى هل الفائفة يستحب؟ نعم يستحب للفائفة لمثل هذه الحال. ليس لكل من فاتته صلاة في البلد يؤذن؟ لا. لانه حصل الاذان في البلد - [00:14:40](#)

اما في هؤلاء الركب ما حصل لهم الاذى. ثم مجموعة الان لها حكمها ما حصل لها المجموعة هذي لها حكم مستقل هذي قاعدة تعرفها ان من سافروا لهم حكم مستقل. بدليل انهم يأمرن اميرا عليهم كما قال النبي وسلم ما من ثلاثة - [00:15:10](#)

في سفر خرجوا في سفر الا وامروا عليهم احدهم. فلما دل على انهم استقلوا. حصل لهم نوع ايش؟ جماعة مستقلة. لها حدودها طبعاً. فاذا تتعلق بهم احكام يؤذنون يؤذنون للفائفة يقيمون جماعتهم. تتعلق احكامهم بهم. نعم. فصلوا فصلى - [00:15:30](#)

الفجر ثم صلوا الفجر. وفيه قضاء السنة الراتبة. واضح؟ صلوا الركعتين وصلوا ثم بعد ذلك صلوا الفجر. في الحديث الذي بعده حديث عبد الله بن رباح عن ابي قتادة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:00](#)

فقال من كان منكم يركع ركعتي الفجر فليركعهما. من كانت له عادة فليفعلها. من اراد لذلك يعني حتى لا تفوت هو من كان لم يكن معتادا عليها ليس بظروري كما سيأتي. نعم - [00:16:20](#)

قد فرطنا في صلاتنا. لان لانهم بعدما ركبوا قال ثم صلوا الفجر وركبوا. فقال بعضهم لبعض فيما بينهم. قد فرطت في صلاتنا اخذوا يتناومون. يعني انا نمنا لانها قال لهم احفظوا علينا صلاتنا. فناموا. ايو - [00:16:40](#)

قد فرطنا في صلاتنا اي قصرنا فيها وضيعناها. لا تفريط في النوم. يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفريط في النوم نعم. اي لا تقصير فيه يعني ليس في حال النوم تقصير ينسب الى النائم في تأخير الصلاة. اي نعم لانه معذور رفع القلم - [00:17:00](#)

عن النعم حتى يستيقظ. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وعن النائم حتى يستيقظ. فهو ليس فيه تفريط. يعني تفريط اثم ليس فيه تفريط اثم فلا لوم عليه لوم اثم. نعم. لكن اه لوم - [00:17:20](#)

تحسر على فوات كذا او يسمى النبي صلى الله عليه وسلم كفارة. قال لا كفارة لها الا ذلك. يعني استدراك. وقال لي بلال يا بلال لما آ غفل عن الصلاة قال يا بلال يعني ظيغت علينا الصلاة. فهذا وارد لكن لما شعر انهم يتناومون - [00:17:40](#)

تلاوم الذنب والاثم قل لا تفرط في النوم. ان كان حرصت على ان تحفظوها فلم تحفظوها. يعني قهرا اما من يفرط في الاسباب فلا يعتبر يعتبر مفرطا. تفرط في الاسباب يعتبر مفرطا. نعم - [00:18:00](#)

ثم نعم. انما التفريط في اليقظة. ايه في في اليابان هي بفتح ايقاف ضد النوم لاجل انه ترك الصلاة حتى تفوت. الرياء المستيقظ بلا اه وغير ناس فانه لو آ يعتبر مفرطا لو ظيع الصلاة وعليه العقوبة التي جاءت فويل للمصلين الذين هم عن - [00:18:20](#)

وهكذا ساهون عنها حتى مو قال ناسون قال ساهون والسهو عنها يعني ان قصدت والسهو فيها عن غير قصد. والنسيان عن غير قصد. فهنا النوم عن غير والنوم قهر يقهر الانسان - [00:18:50](#)

ليس باختياره. نعم. فاذا سهى احدكم عن صلاته فليصلها حين يذكرها من الغنم وهو اذا صحى عنها هنا في الحديث الماضي مع انه في قصة نوم عن الصلاة قال فاذا نسي احدكم - [00:19:20](#)

فاذا نسي وهنا قصة النوم وقال فاذا سهى. قال اذا سهى كرهه النبي صلى الله عليه وسلم مع ان سبب الورود هو النوم. فاعتبر ان هذا

النوع منه نوع من السهو. نوع من السهو - 00:19:40

وان كان وان كان هو نوم لانه تغطية العقل بمغيب وهو النوم فمثله السهو نعم معناه انه يصلي الصلاة الفائتة فاذا كان الرد يصلي صلاة الوجه في وقتها المعتاد. هذي مسألة جديدة. قال ومن الغد للوقت - 00:20:00

يصليها الان ويصليها من غد في نفس الوقت يكررها ناموا عن صلاة الفجر فيصلونها قضاء بعد طلوع الشمس ثم من غد يصلونها قضاء اخر هذا الذي في الحديث وهذه الرواية صحيحة. لكنه اه منسوخ منسوخ. نعم. سيأتي يذكر - 00:20:30

وصلي معناه انه يصلي الصلاة الفائتة حين يذكرها هذا في مرة يعني القضاء الواجب. فاذا كان الغد صلي صلاة الغد في وقتها المعتاد. هذا توجيه الى الفهم الذي ذهب اليه بعض اهل العلم انه ايش؟ يقضيها مرتين. رده الشارح. وقال ان المراد - 00:21:00 ومن الغدر الوقت ومن الغد للوقت يعني لا يغير يفرط لكن في الرواية في الرواية الثانية الآتية قال فمن ادرك منكم صلاة الغد من غد صالحا فليقضي معها مثله صريحة الرواية الثانية صريحة بانه يقضي معها مثلها. الصلاة الثانية - 00:21:30

سننظر ماذا يقول الشارح. نعم. اعد معناه. معناه انه يصلي الصلاة الفائتة حين يذكرها. فاذا يصلي صلاة الغد في وقتها المعتاد. وليس معناه ان يفضي الملائكة مرتين. مرة في الحي ومرة في الغد. واضح - 00:22:00

هذا الذي بدأ به الشارح. طيب. ويؤيد؟ ويؤيد هذا ربه ثم صلى الغداء فقلنا يا نبي الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فينهاكم الله عن الربا ويقبله منكم - 00:22:20

هذا الحديث لما سأله نقضي قال لا. وقال انه ايش؟ يشبه الربا انها يضاعف ايش؟ العمل تقضيها مرتين فانت تقضيها مرتين مثل ايش؟ من تأخر في اداء الدين الذي عليه - 00:22:50

مضاعفا. فالسؤال هذا لما قالوا ان اقضيها يا رسول الله كأنهم مستقر عندهم شيء. وهو وانهم يقضون فسألوه هل نقضي كما كنا نقضي مرتين؟ فقال له لا فكأن هناك حكم سابق سألوا عنه انظر ماذا - 00:23:10

قال الخطابي وقال الخطابي قوله عليه السلام ومن الغد للوقت فلا اعلم احدا من الفقهاء قال بما وجوبا وبشبهه ان يكون ليحرص فضيلة الوقت ليحرص فضيلة الوقت في القضاء عند المصادقة في الوقت والله ما اعلم - 00:23:40

هذا يقول الخطابي انه لا يعلم من قال به عن الوجوب. انه يجب عليه ان يصليها مرتين هذا يقول ان لا يعلم فيه كأنه يحكي انه اجماع لكن هذا الامر يعني على الاستحباب. الامر على الاستحباب بناء على انه باقي. بناء على انه باقي - 00:24:00

لم ينسخ. وحديث عمران فيه النهي فيه ما يشعر بانه نهى عن شيء كانوا سألوا عنه وجدوه يفعلونه ثم ترك فسألوا عنه فقال فنهى عنه. نعم. لكن على هذا كل استحباب باقي. الوجوب لا يجب. الاستحباب هل هو باقي؟ من حصل منه هذا الشيء؟ هل يقضيها مرة

ثانية - 00:24:20

الظاهر انه منسوخ. انما يتكرر من النوافل لانه قضاؤها في وقتها في المرة الثانية سيكون في ايش؟ في وقت نهى. سيكون يفعل استحباب في وقت نهى. لا تباح فيه الا ركعتا الا ركعتين - 00:24:50

الفجر آ والفجر وفريضة الفجر. فان كنت فعله لها نقول على وجه الاستحباب فكيف ما تفعله في وقت نهى ووقت النهى يبدأ من طلوع الفجر. فيكون منسوخ هذا الاستحباب. منسوخ - 00:25:10

ومن جهالات بعض الناس اصبح يرسل رسائل ليقول اذا فاتتك صلاة صلي مثلها او اصلي كذا وجعل على نفسه انها كل ما فاتته صلاة يصليها ويصلي يقول ان هذا آ يعني آ - 00:25:30

رغم الشيطان او كذا وهذا باطل. هذا باطل النبي يقول لا كفارة لها الا ذلك. نص. ما يحتاج الى قضاء اخرى. وهذا الاستحباب الذي جاء في الحديث منسوخ. نعم. ها - 00:25:50

هو هذا هو هذا هو كون لا هو نية قضاء فرضية. ليس بقضاء فرضية نعم فاته الفضيلة الوقت وما الذي فاته؟ فاته فضيلة الوقت والصلاة ادرك قضاء الفريضة. بقي انها لم تقع في مكانها. وهو ايش؟ الوقت. فيقول افعل اخرى - 00:26:10

في ذلك الوقت لتنال فضيلة الوقت. تنال فضيلة فعلها في ذلك الوقت. نية فريضة فريضة خلاص. فريضة اداها. هو هذا. من التطور

على كل هي منسوخ. طيب الحديث الذي يليه الحديث الثاني اقرأ الحديث الثاني - 00:26:40

حدثنا علي بن نصر قال اخبرنا وهو ابن الجليل قال اخبرنا اسود ابن شيباء قال قدم علينا عبدالله بن رباح الانصاري سمير عند العرب اكثر من سمير اكثر سمير اسمر وسمير يسمون العرب من قديم. سمير قليل جدا - 00:27:10

وان كان يوجد عندهم حميد وحميد واسيد واسيد يوجد. لكن فاشهر انه آا عاشها هنا سمير اكثر. ماشي قدم علينا عبد الله بن رباح الانصاري من المدينة. وكانت الانصار تفقهه. تفقهه - 00:27:40

يعني ايش؟ ترى انه فقيه وهو كذلك. نعم قال فحدثنا قال حدثني ابو قتادة الانصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:10

الامراء بهذه القصة قال فلم ترزقنا الشمس قارعة. فقمنا وهبين لصلاتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا حتى اذا تحالت الشمس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان - 00:28:30

يركع ركعتي الفجر فليركعهما. وقام من كان يركعهما ومن لم يكن يركعهما فركعهما. ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينادى بالصلاة فنودي بها. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بنا. فلما صار فقال الا - 00:28:50

ان لم تكن في شيء من امور الدنيا يشغلنا عن صلاتنا. يشغلنا عن صلاتنا. ولكن ارواحنا كانت بيد الله فارسلها وما شاء. فمن ادرك منكم صلاة الغداة من غد صالحا فليقض معهما مثله - 00:29:10

هذا الحديث واضح فيه الامر بقضاء مثلها اقرأ الشرح خالد ابن سمير بضم السين المهملة المصلى. في كتاب مشتيه وهو الصحيح جيش الامراء هو جيش غزوة مؤتة وحفي بالهمزة ايضا. وهي من عمل البلقاء. مدينة معروفة بالشام دون دمشق. وتسميتها -

00:29:30

جيش امراء لكثرة جيش المسلمين فيها وما لاقاه من الحرب الشديدة. من الحرب الشديد مع الكفار. وهكذا هذه الرواية ان ليلة التعريف وقعت في سرية مهتك. والصحيح انها كانت في الرجوع من غزوة خير. هذا هو. هذه - 00:30:10

هو الاشكال هنا لماذا سماها آا جيش الامراء وجيش الامراء في مؤتة مؤتة لم يكن معهم النبي عليه الصلاة والسلام. فهنا حصل وهم من الراوي بتسويتها في اه قال بعث رسول جيش الامراء. جيش الامراء الذي كان اميره زيد ابن حارثة. فان قتل زيد جعفر -

00:30:30

فان قتل جعفر بن ابي طالب فان قتل جعفر هو عبد الله ابن رواح. ثم اه اخذ الراية خالد بن الوليد حصل فيها اربعة امراء سمي هذا. فيقول هو جيش غزوة مؤتة. بضم الميم - 00:31:00

الواو بغير همزة موتة. وحكي بالهمزة مؤتة. وهي من عمل البلقاء. البلقاء عمن من عملها يعني تبعها. من اعمالها. عمان البلقاء. وآا مدينة معروفة وبالشام دون دمشق. دون دمشق ما بينهم بين الاردن والشام. وتسميتها غزو الجيش الامراء - 00:31:20

لكثرة جيش المسلمين فيها. وما لاقوه من الحرب الشديد مع الكفار. آا جيش المسلمين فيها كان ثلاثة اهداف لكن كثرة الامراء فيها ان امرائه اصيبوا وتأمر واحد تلو الاخر يقول وهكذا في هذه الرواية ان ليلة التعريف وقعت في سرية مؤتة والصحيح انها كانت في

الرجوع من غزوة خيبر - 00:31:50

هذا الذي هذا الذي رجحه الشارح لانها مشكلة ان نقول في غزوة الامراء ليس معها. النبي عليه الصلاة والسلام فكيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم حصل منه هذا الشيب. فغزوة خيبر آا - 00:32:20

جاء مر معنا في رواية سابقة انهم لما رجعوا من غزوة خيبر حديث ابي هريرة الاول انه قال حين قفل من غزوة خيبر هنا قفل من غزوة خيبر لكن هناك آا ان - 00:32:40

قال فقمنا وهلين لصلاتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا يعني على مهركم. اعتجلوا لاجل يصلون سريعا يدركون الصلاة. يتوضؤون يصلون قالوا اين الرؤية؟ لا تستجب نعم. قال فلم توقظنا الشمس طالعة. اه طالعة حال. يقول بنصب - 00:33:00

طالعة حالا يعني هي حال للشمس. لانها نكرة جاءت لبيان حال الفاعل وهي شمس قد لم توقظنا الشمس طالعة. فقمنا وهلين لصلاتنا

وهلين يقول بفتح الواو وكسر الهاء يعني فزعين. يقول وهل الرجل يوهل اذا كان قد فزع لشيء - 00:33:30

في يعني فزع وخوف انشداح اجتمع عليهم هذا خوف من الله وانشداد حياء من النبي صلى الله عليه وسلم وانه معهم وحصل لهم هذا الشيء. نعم نعم. حتى اذا كانت الشمس بالعين ورؤية الله ايضا. تعالت ها وبروة بالقاف تقالت او - 00:34:00

تقالت استقلت من الارض. كانت طالعة من قرنھا طالع من الافق. فهي كانھا مقترنة به. فقالت يعني استقل او تعالت ارتفعت راؤها مرتفعة. فيدل على ان الشمس مع طلوعها كان استيقاظ - 00:34:30

مع طلوع الشمس حتى تعالت. نعم. قال الخطاب معنى قوله تطالت الاستقرار وفي السماء وارتفاع وان كانت روايتها كذا. ان كان التقع التي يقول رواية تقالت فهي بمعنى ايش؟ استقلت في السماء. وان كانت تعالت - 00:34:50

كما في الرواية الاخرى فواضح وهو وهو في سائر الروايات تعالت بعين وخفتنا يعني لام غير مشددة اذا قلنا تقالت نشدد اللام. واذا قلنا تعالت نخفف اللام الغير مشدد. ايوه ووزر كفاءة من العلوم - 00:35:10

نعم تعالت تفاعلت. يقال برؤيا العين يعني رأيناها مرتفعة برؤيا العين ارتفعت عن الافق. ويقدر الفقهاء هذا بايش بقدر رمح قيد رمح يعني تتخيل ان هناك رمح في الافق رمح طويل الرمح اطول من قامة الانسان طول الانسان مرتين او مرة ونصف الرماح -

00:35:30

آآ تجعل الرمح كانه في الافق التي طلعت معه الشمس. حتى ترى ان الشمس صارت على رأس الرمح. من اعلاه قيد رمح قدر رمح.

هذا في الرؤيا انها ارتفعت. نعم - 00:36:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه الحاضرين من كان عيد يركع ان يصلي ركعتين الفجر قبل تلك الواقعة في الحضر فليركعهما الان ايضا فقام بعد امره صلى الله عليه وسلم - 00:36:20

من كان من الصحابة يركعهما قبل ذلك في الحرم. وكذا قام لاداء ركعتي الصبح من لم يكن يركعهما في الحرم. فقام كلهم ركعت او ركعتي الفجر يقول فاطمة من؟ فقام من كان يركعهما ومن لم يكن يركعهما فركعهما. الجميع الذي كان اعتاد ان يصليها - 00:36:40

وهو في في المدينة صلى الركعتي الفجر والذي لم يصلها ما كان يصليها لانها سنة من السنن وهذا يفهم منه ان هناك من لم يكن يصليها ويعرف النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك من لا يصلي ولذلك قال من كان معتادا فليصلي - 00:37:00

فقام الجميع فقام الجميع لسبب من الاسباب ننظر ماذا يقول الشاري؟ نعم. فعرف بهذا التفسير ان الصحابة قد تكون لهم لم يكونوا يصلون ركعتي الفجر في الحرم. وفيه فسر الحديث شيخ مشايخنا لكن المصنف - 00:37:20

مصنف يريد العبارة فيها فيها ركة غير واضحة. قال فعلم بهذا ان الصحابة كلهم لم يكونوا يصلون ركعتي الفجر في الحضر. ايش تفهم من هذا؟ كأنه قال كل الصحابة ما كانوا - 00:37:40

يصلون ركعتي الفجر. وهذا غلط. لان الراوي يقول ايش؟ فقام يركعهما. من كان يركعهما ومن لم يكن يركعهما. فدل ان هناك من كان يصليها. المصنف ما اراد هذا. المصنف اراد ان يقول فعلم بهذا التفسير ان الصحابة لم يكونوا يصلون ركعتي - 00:38:00

فجر في الحضر كله. بل بعضهم اراد ان يبين انه ما كانوا كلهم يفعلون هذا الشيء. انما انما يفعل واضح؟ فتكون كلمة كلهم تأتي بعد النفي ليس قبل النفي. اذا كانت قبل لم لم النافية - 00:38:20

اذا كانت قبلها تدل ان ايش؟ جميعهم ما كانوا يصلون. لكن اذا جاءت بعدها يصبح لا. يصبح النفي كان لم يكونوا كلهم يفعلون ذلك. ولا يلام المصنف رحمه الله فانه هندي - 00:38:40

فانه هندي تعلم العربية تعلموا. ومن الصعب اللسان يصبح متقنا لها. وانتم بسليقتكم لانكم تعودتم على تعرفون هذا الكلام بالسليقة. طيب يقصد السفر لا قال في قال كتب في الحظر حتى يبين لهم لا لا لان القضية على - 00:39:00

هي كل القضية عن الحظر. هي القضية على انه قال من كان يركعهما. قضية على الحظر. لا ابداء او تقديم الناسخ قدم كلمة كلهم على النفي فحصل في هذا او اثناء الكتابة ما كان قد انتبه له المصنف يحصد وهكذا يحصل كثيرا - 00:39:30

كثير من الناس يكتب ولا يشعر الا كتب كلام غير الذي يريد. كلمة واحدة تغير يسقط حرف يتغير. احيانا تجد في اللحن في الكتابة.

ما كان منتبها له. نعم وبه وبه - 00:39:50

حديث شيخ مشايخنا العلامة المتقن النفير الذي لم ترى مثله العيون الحافظ الحاج الغازي محمد ابن محمد اسماعيل الشريف الدهنوي في الرسالة المباركة المسماة بتنويم العينين لاثبات رفع اليدين. واضح؟ هو - 00:40:10

اراد ان قدم هذه المقدمة العلامة النحريري هو كذلك مثل ما قال لكن اراد ان يرد اعادة الفهم فقال حتى لا نتناقصه نذكر من محاسنه والشيخ محمد إسماعيل الشهيد رحمه الله شيخ الحديث - 00:40:30

سنة ونشر العقيدة السلفية في الهند الامام المشهور الغازي لانه كان له جيش في حرب الانجليز لما جاءوا الاستعمار الهند كانت له معهم جهود ومجاهدات جيوش حميدة كذلك ونشر السنة رحمه الله. نعم. عليكم السلام. ماذا قال - 00:40:50

رسالة تنوير العينين في اثبات رفع اليدين موجودة الرسالة مطبوعة ايوه وعندي هذا تقصير من باب الوطوء يقول شيخ المصنف ان ان خلاف ما قال شيخنا الدهلوي شيخه فسرهما بهذا ان الصحابة منهم من كان لا - 00:41:20

لا يصلي ركعتي الفجر. طيب. وعندي هذا في اداء العبارة عندي في معناها اي من كان منكم يريد في هذا الوقت ان ركعتي الفجر فليركعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين لاجل السفر. فقام بعد امره - 00:41:40

صلى الله عليه وسلم من كان يريد ان يركعهما ومنهم من لم يكن من لم يركعهما في ذلك الوقت يجري الترخيص والله اعلم. واضح ذهب الى انه ليس هذا بل اراد يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان منكم قال من كان منكم يركع ركعتين - 00:42:10

الفجر في السفر. مو في الحظر. من كان منكم يركع ركعتي الفجر في السفر فليركعهما يعني من كان فقام من كان يركعهما في السفر ومن لم يكن يركعهما في السفر. هذا هذا ايش - 00:42:30

رجحه الشارع هنا وشيخه رجح ظاهر الرواية. وظاهر الرواية اولى. يقول لان المصنف حمل حمل المعنى اه على احتمال. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اراد هذا طيب السراوي ما قال في السفر. وقع ولا قال في الحظر. والراوي ما نوهمه خالد بن سمير. نقول هو الذي قصر في العبارة - 00:42:50

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من كان فتحتمل من كان في الحظر ومن كان في السهو. ان كان في الحظر ومن كان في عن كل ما ذكره المصنف له وجه. ما ذكره الشارح لو - 00:43:20

هجوم ذكره الدهلوي له وجه انهم بعضهم ما كان يصليها في الحظر وان كان آآ يعني فيه بعد لان حرصه كان شديدا على السنن وعلى بالذات فجر الفجر وما فيها من الفضيلة ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. فقد يكون منهم من لا يصليها لشغل انشغاله - 00:43:40

وغير ذلك او لا يواظب عليها والمقصود سنة الفجر مو الفريضة فريضة ما ما يجوز تركها ولا يتركونه طيب تابع ثم لا يدخل عليك ان حديث عبدالله ابن رباح الانصاري عن ابي قتادة روى ثابت عن عبد الله ابن رباح - 00:44:10

ولم يذكر هذه الجملة اي من كان منكم الى اخره. تابع. وثالث امتنان هذا بناني هذا احد الائمة الاثبات المشاهير وثقة وثقه واثقه احمد النسائي والعكري واثنى عليه شعبة وحمادات بن زيد وانما تبرد به خالد بن سمير عن عبدالله بن رباح عن ابي قتادة فوهم فيه - 00:44:30

توهيم ما ما فيه يدل على التوهيم الا رواية فليقضي معها مثلها قد يكون وهم فيها اذا كان الراوي ثقة فالاصل ان زيادة الثقة مقبولة. نعم وعلى ان اربعة عشر من الصحابة غير ابي قتادة رواه قصة ليلة التعريف مفصلة - 00:45:00

كعبدالله ابن مسعود وبلال وابي هريرة وعنوان وعمر بن امية الغوري وذي مخفر وجبير ابن مطالب وانس وابن عباس وابي مريم ما لك بن ربيع السلولي وابي جحيفة وعبد الله ابن عمين وجند وابي - 00:45:30

رضي الله عنه ولم يذكر احد منهم في حديثه هذه الجملة قط واحاديث هؤلاء الملوية في الصحيحين وغيرهما من لم ينقل بل لم ينقل احد من الصحابة انهم كانوا مخيرين لاداء ركعتي الفجر ان شاءوا صلوا صلوا وان شاءوا - 00:45:50

كذا في غاية المقصود. هذا هو الشيخ كأنه يقول ان ان هذه الرواية تفرد بها خالد بن سمير الزيادة هذه وهؤلاء الاحاديث الصحابة

الاربعة عشر كلهم ما فيها تغيير وعادة الصحابة هو انهم يواظبون عليها. هذا الذي اراد اليه. وغاية المقصود كما ذكرنا لكم هو -

[00:46:10](#)

المصنف نفسه. لان له شرح طويل على سنن ابي داود. ولما رأى ان هذا الشرح سيطول قال لآخيه آآ شمس الحق قال له آآ لخص لخص الشرح من غاية المقصود - [00:46:40](#)

فقام ولخصه منه. هذا الكتاب عون المعبود هو ملخص من آآ غاية المقصود غاية المقصود لشمس الحق الملخص هذا لشرف الحق.

الاخ الاصغر باشراف شمس الحق. باشراف شمس الحق. وتعديله. فهو يكتب من شرح اخيه. ولذلك - [00:47:00](#)

ذلك الكتاب في المقدمة فيه ما يفهم انه لشرف الحق. وفيه ما يفهم انه لشمس الحق هو الصحيح كما ذكرنا في دروس سابقة انه

بينهما لكن اصل مادته ومسودة مادته من شمس الحق رحمه الله - [00:47:30](#)

الشرح الطويل ما وجد منه الا اجزاء قليلة ثلاثة اجزاء فقد الشرح الكبير غاية المقصود الموسع. نعم لانهم لما قاموا فقال الرسول

وسلم قام فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا فلما انصرف قال الا - [00:47:50](#)

انا نحمد الله انا لم تكن في شيء من امور الدنيا يشغلنا عن صلاتنا. ولكن ارواحنا كانت بيد الله فارسلها ان شاء فمن ادرك منكم صلاة

الغداة من غد صالحا فليقظ معها مثلها. نعم. الا. الا كلمة تنبيه - [00:48:20](#)

انا نحمد الله انا لم تكن انا الاول بالكسر والثانية بالفتح. انا نحمد الله انا لم تكن هذا المراد. في رواية انا بحمد الله في بعض النسخ انا

بحمد الله. نعم. يا شباب - [00:48:40](#)

اما ايتها قال فارسلها كانت ارواحنا بيد الله فارسلها انا شاء يرسلها متى شاء عنا بمعنى متى؟ نعم. فمن ادرك منكم تأتي ان هنا

السياق يدل على انها زمنية قد تأتي مكانية ان تكون اكون يعني اين؟ بمعنى اين - [00:49:00](#)

تأتي زمنية بمعنى متى؟ نعم. المهم انه ظرف ظرف زمان او مكان السياق يبين المراد اذا كانت بمعنى اين؟ فهي مكانية واذا كانت

بمعنى متى فهي؟ زمانية. فمن ادرك منكم فمن ادرك منكم - [00:49:30](#)

صلاة الغداة اي الصبح من غد صالح اي في وقتها معتاد. صالحا يعني معافى. ادركها وهو معافى ايوة اي الصلاة الفائتة ايضا مع اي مع

الصلاة الحاضرة مثل مثل الصلاة الحاضرة فيصلي من غد في وقتها المعتاد صلاة الفجر الحاضرة ثم يقضي ثامنا الصلاة الفائتة في

نفس هذا - [00:49:50](#)

صريح اللفظ هذا بانه صلاة اخرى سماها قضاء. طيب ماذا قال قبل قليل المصنف؟ قال انها ايش ها؟ نسيتم؟ معناه انه يصلي الصلاة

فايتة حين يذكرها. فاذا كان الغد يصلي صلاة الغد في وقتها المعتاد. وليس معناه ان تقضى ان يقضي الفائدة مرتين. مرة في الحال -

[00:50:20](#)

ومرة في الغد وذكر حديث عمران الذي عند الدار قطني. لكن هذه الرواية صريحة. الرواية صريحة انه يقضي صلاتين. الصلاة الان

وصلاة في في الوقت الثاني. في اليوم الثاني مع بعد صلاة الفجر. طيب. ماذا يقول في - [00:50:50](#)

في هذه الرواية الان المصنف ايوة قال بمعرفة السنن وقد روى اسود ابن شيبان عن خالد بن عن ابي قتادة في قصة نومهم عن الصلاة

وقضاء لها قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن ادركته هذه - [00:51:10](#)

صالحا فليصلي معها مثلها. ولم يتابعه على هذه الرواية واضح؟ يقول تفرد بها عن خالد ما تابعه احد من الثقات والبيهقي واسع

المعرفة رحمه الله وكتاب معرفة السنن هذا غير - [00:51:30](#)

الكبرى معرفة السنن هو اه جعله على كتابه مختصر المزني في فقه الشافعي. اورد الدالة والروايات قال الشافعي الاخرى التي ليست

في مختصر المزني مع ادلة المذهب والروايات عن الصحابة والتابعين فهو كتاب من - [00:51:50](#)

من كتب الاسلام مع السنن الكبرى فيه ما ليس في السنن الكبرى. وفي السنن الكبرى ما ليس فيه رحمه الله كتابان من اعظم كتب

الاسلام نعم يقول لم يتابعه على هذه الرواية ثقة وانما حديث - [00:52:10](#)

عند سليمان المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة قال ليس في النوم

تفريط على من لم يصلي الصلاة حتى يجيء وقت الاخرى. فاذا كان ذلك فليصلها حين يستيقظ. واضح - 00:52:30

نعم تابع. فاذا كان من الرد فليصلها عند وقتها. الرواية واضحة. على ما ذهب اليه المصنف عن المراد ها يصلي هذه الان وفي غد يصلي صلاة الوقت في وقتها لا يرى انه جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم لما وضح لهم انه ليس في النوم تفريط اراد ان ينبههم انه ايضا لا - 00:52:50

لاعب فليحافظ في الغد على الصلاة في وقتها. لا يتساءلون. نعم. وهذا هو فالاسود ابن شيبان او خالد بن سمير لم يضبط الرواية.

والرواية قال ليس في النوم تفريط على من لم يصلي الصلاة حتى يجيء وقت اخرى - 00:53:20

فاذا كان ذلك فليصلها حين يستيقظ. فاذا كان من الغد فليصلها عند وقتها. ليصلها عند عند وقتها ليس يقضي اخرى ففهم منها ايش؟

فصل فليصلها عند وقتها ظن ان الظمير يعود الى المقضية - 00:53:40

فليصلها يعني التي فاتت. عند وقتها من الغد. لا اراد النبي صلى الله عليه وسلم فليصلي جنس الصلاة. الفجر نفسها عند وقتها الذي

جاءت فيه وليس فليصلي المقضية مرة اخرى. فلما فهم الراوي هذا رواه بالمعنى الذي غير المعنى - 00:54:00

هو بمعنى غير الذي آ غير الصحيح. ولذلك قال العلماء الرواية بالمعنى لابد تكون من ضابط عالما بما يحير المعاني. نعم لا الرواية مثل

هذه من خطأ من الراوي في الرواية هو هذا الذي اراد ان يصل اليه البيهقي ونقل عنه المصنف يقول ان الرواية قال - 00:54:20

فليقضي معها مثلها. النبي ما قال فليقظ مثلها. قال فليصلها عند فليصلها حين يستيقظ. فاذا كان من فليصلها عند وقتها. فليصلها

هذه قضاء او فليصلها جنس الصلاة. يصليها في وقتها - 00:55:00

فيؤخرها مرة اخرى هذا الذي اراد النبي صلى الله عليه وسلم فالراوي فهم انها فليصلها المقضية رواها في المعنى خطأ نعم اخبرنا

اسناد البياض ايوه قال محمد ابن يوسف قال اخبرنا ابو بكر وقد قام احثنا ابراهيم بن الحاكم قال حدثنا يحيى عن ابي بكير ابن ابي

- 00:55:20

قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثني فذكره. رواه مسلم في الصحيح عن شيبان صاروخ عن سليمان وانما اراده الله اعلم يتحول

الى مبادئ طلوع الشمس بنومه وقضاء القلوب يعني حتى لا يكون هناك احتمال. حتى لا يفهم احد من الصحابة انها لما نام النبي صلى

الله عليه وسلم عنها اذا الله هو الذي انام - 00:55:50

عنها وقبض روحه لاجل ان يتحول وقت الصلاة. فلا يفهمون هذا الشيء. اراد ان ينبههم الى انها هي في مكانها. هذا الذي يقول البيهقي

بعد ما اورد الرواية وذكر انها في صحيح مسلم ايوة فاذا كان الغد اذا كان فليصلي - 00:56:20

عند وقتها يعني صلاة الغد هذا هو الاصل الصحيح. نعم. وهذا هو المراد به. فحمله خالد ابن سمير انتهى كلامه بحروفه. نعم هذا

تحقيق جيد. حتى ايضا لا قال انه نسخ يقال انه وهم. نعم. والشئ اذا تبين ضعفه في الرواية لا يبقى التعلق فيه - 00:56:40

لا نقول منسوخ ولا قوة لكن اذا كان احتمال احتمال انه آ صحيح وكذا فيكون يقال انه بالنسخ نعم والحاصل؟ والحاصل ان خالد بن

سمير رغم في هذا الحديث في ثلاثة مواضع الاول في - 00:57:10

جيش الامراء والثاني في قوله من كان منكم يركع ركعتي الفجر الى اخره. والثالث في قوله فليمضي معها مثل والله اعلم كان في

رواية المقصود في شرح سنن ابي داود. احسنت. وهذا تحقيق جيد والغريب سكوت ابي داود عن هذه الرواية - 00:57:30

ولم يعلها الحديث بعدها من طريق اخر لم يرد فيها ذكر دل على انه اراد ان يبين انها ليس فيها جمع هذه الروايات كلها ليس فيها

فليركع مثلها. كأنه تشعر بالاعلان لكنه ما صرح. العادة انه يذكر تفرد وبينه على الاعلام لكنه من لم يصرح - 00:57:50

والله اعلم. لكن مثل ما ذكر البيهقي تحقيق جيد. مشى عليه الشارح وصاحب الغاية فهو اصح. خاصة ان الرواية الاخرى ليس فيها

شيء من هذا عن بقية الصحابة ولا عن رواية ابي قتادة عن طريق شيبان ابن فروخ والله اعلم - 00:58:30

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد - 00:59:00